Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر والمسرح[1]

— ١ —

عندما أُراجع محصولي النقدي خلال السنوات الثلاثين الأخيرة النائية تتولاّني الدهشة إذ أجد كم طال إمعاني في العَوْدِ إلى المسرح سواء بدراسة عمل معاصري شكسبير، أم بتأمّل إمكانات المستقبل، بل ربما حدث أن ملّ الناس سماعي وأنا أتحدث في هذا الموضوع، ولكن في الوقت الذي أجد فيه أنني كنت أضع تغييرات على هذا الموضوع طول حياتي، كانت آرائي تتعرّض للتعديل على نحو مستمر، وتتجدّد بالمعاناة المستمرّة، إلى درجة تضطرّني إلى مراجعة للوضع من جديد في كل مرحلة من مراحل اختباري الخاص.

ولما تعلمت شيئاً فشيئاً المزيد عن مشكلات المسرح الشعري والشروط التي يجب أن يحققها إذا كان له أن يبرّر نفسه، كنت قد أوضحت لنفسي قليلاً أسبابي

---

(١) المحاضرة التي أُلقيت في الذكرى الأولى ليتودور سبنسر بجامعة هارفارد وأصدرتها دار فابر فابر ودار جامعة هارفارد عام ١٩٥١.